اسم المصدر: الحياة

التاريخ: 09-12-2008 رقم العدد: 16685 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 1

الملك عبدالله: القوات المسلحة درع تداعت على صلابتها الفئات الضالة

□ منى (السعودية) - «الحياة»

قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس إن الوطن سيذكر لمنسوبي القوات المسلحة أنهم «درع منيع تداعى على صلابتها وعنفوانها أعوان الشيطان من الفئات الضالة». وأضاف الملك عبدالله الذي يشرف بنفسه على راحة الحجاج من منى: «إننا لا نقبل في هذا الوطن أن نتحدث عن أنفسنا بلغة الرضا عن الذات، فالمسؤولية الملقاة على عاتقنا جميعاً تستدعي منا اليقظة في القيام بالواجب، والصبر تجاه ما نحمله من مسؤولية تجاه ديننا، ثم أهلنا شعب المملكة العربية السعودية، وأمتينا العربية والإسلامية».

وهنأ خادم الحرمين وولي عهده الامير سلطان بن عبدالعزيز المواطنين والحجاج والمسلمين قاطبة بحلول عيد الأضحى المبارك.

وأضاف خادم الحرمين مخاطباً منسوبي القوات المسلحة خلال استقباله في الديوان الملكي في قصر منى أمس الأمراء والعلماء والمشايخ: «إن الأمانة في القيام بواجبكم لا تكون إلا بالتوكل على الله، جاعلين أمن بلادكم وأهلكم في ميزان التضحية والوفاء، وهو شرف لا يتصدى له غير الرجال الكبار الذين يقدمون تضحياتهم لخدمة الدين ثم الوطن، ولا شك في أن ما تقدمونه اليوم لخدمة ضيوف الرحمن والحفاظ على أمنهم وسلامتهم شرف يضاف لشرف الأمانة التي تحملونها تجاه دينكم ثم وطنكم».

وزاد: «سيذكر الوطن لكم أنكم كنتم درعاً منيعاً - بحمد الله - تداعى على صلابتها وعنفوانها أعوان الشيطان من الفئات الضالة، ولن ينسى لكم الوطن والشعب تضحياتكم التي سقط فيها الشهداء، وجرح فيها المناضلون، من أجل إعلاء كلمة الحق، وتعزيز الأمن والاستقرار».

وقال الملك عبدالله والأمير سلطان في كلمتهما لمناسبة عيد الأضحى المبارك: «نبارك لحجاج بيت الله الحرام حجهم ونسكهم ونبتهل الى الباري، تبارك وتعالى، أن يجعل هذا الحج مبروراً، خالصاً لوجهه الكريم، وأن يضاعف الأجر والثواب لمَنْ عليه بأداء الركن الخامس من أركان الإسلام». ان الحج الى بيت الله الحرام لمناسبة عظيمة يحتشد لها كل مسلم بقلبه وعقله وروحه، فاغتنموا هذه اللحظات المباركات، كي ترجعوا كيوم ولدتكم أمهاتكم، مبرئين من الخطايا والآثام، وتعودوا إلى أهليكم ببعض نفحات الحج، هداة مهتدين».

من جهته، أعلن أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز، ان ٢,٤ مليون حاج

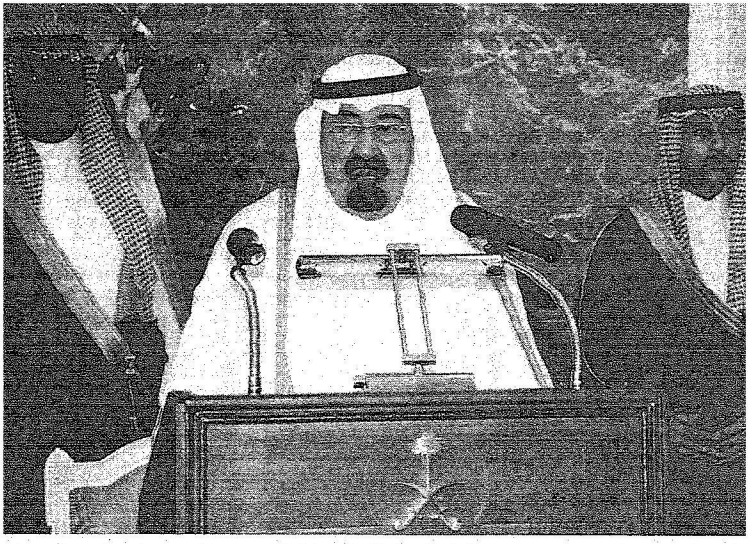

الملك عبدالله خلال القائه كلمته. (واس)

اسم المصدر: الحياة

التاريخ: 09-12-2008 رقم العدد: 16685 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 2

اجتازوا مرحلة رمي الجمرات بنجاح كامل امس. وأكد «نجاح خطة نفرة الحجاج من مزدلفة إلى منى بكل يسر وسهولة وراحة واطمئنان، وفي مناخ تعبدي تسوده السكينة والخشوع والأمن والأمان، وفي رعاية شاملة وخدمات متكاملة وفرتها المملكة العربية السعودية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز».

وكانت جموع حجاج بيت الله الحرام قاموا برمي العقبة الكبرى في اول ايام التشريق الثلاثة، في انسيابية نسبية من خلال الادوار الثلاثة لجسر الجمرات ودوره الارضي، وهو المشروع الضخم الذي ساعد كثيرا في منع حوادث التدافع الدامية التي كان يشهدها الجسر قبل هذا المشروع الضخم.

وتشتد الحماسة اثناء عملية رمي الجمرات في منى ببعض الحجيج، وهم يرمون الجمرات ويرددون مع كل رمية «الله اكبر»، فيما ترتفع بين كل جمرة واخرى اصوات تلهج بالدعاء وطلب الرحمة والمغفرة. وبعد رمي العقبة الكبرى يقوم الحجاج بنحر الهدي ثم حلق الرؤوس للرجال، ثم القيام بطواف الافاضة والسعي بين الصفا والمروة.

واكد اللواء منصور التركي الناطق باسم وزارة الداخلية «ان النفرة من المزدلفة سارت بشكل جيد هذا العام وتمت على مرحلتين الاولى في الثامن من ذي الحجة وشملت ما بين ٣٠ الى ٤٠ في المائة من عدد الحجاج والثانية في اليوم التاسع منه» لكنه اشار الى بعض التأخر في الوصول من عرفات الى المزدلفة ومن هذه الاخيرة الى مشعر منى بسبب الكثافة المرورية.